

---

---

## فعالية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية\*

إعداد

أ/ أسماء عمر سعيد محمد بدوى  
باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس  
تحت إشراف

د/ أماني السيد غبور  
أستاذ أصول التربية المساعد  
بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

د/ فاطمة عبده محمد  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

د/ أسامة عبد الرحيم على  
أستاذ الصحافة المساعد  
بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٤٨) - أكتوبر ٢٠١٧

❖ بحث مستل من رسالة ماجستير

---

---



## فعالية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي المائي

### لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

د/ أماني السيد غبور\*\*

د/ فاطمة عبده محمد\*

أ/ أسماء عمر سعيد محمد بدوي\*\*\*\*

د/ أسامة عبد الرحيم علي\*\*\*

### الملخص

يهدف البحث الحالي إلى إعداد بعض أنشطة الصحافة المدرسية والتعرف على فعاليتها في تنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق الهدف تم إعداد قائمة بالمفاهيم المائية اللازم تنميتها لدى التلاميذ، وإعداد دليل المعلم لممارسة أنشطة الصحافة المدرسية المستهدف ممارستها لتنمية الوعي المائي، واستخدمت الباحثة في دراستها: اختبار التحصيل للمكون المعرفي للوعي المائي (إعداد الباحثة) - مقياس الوعي المائي (اختبار المواقف) (إعداد الباحثة)، وتم تطبيق البحث علي عينه من تلاميذ المرحلة الإعدادية مقسمة إلى مجموعتين إحداها تجريبية وعددها (٣٠) تلميذاً بالفرقة الثانية بمدرسة منشأة الإخوة الإعدادية، وعينة ضابطة وعددها (٣٠) تلميذاً بمدرسة الشهيد سيف النصر الإعدادية، وتم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٦م - ٢٠١٧م).

وتوصل البحث إلى فعالية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي المائي، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل للمكون المعرفي للوعي المائي، وفروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل للمكون المعرفي للوعي المائي لصالح التطبيق البعدي، وفروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المائي (اختبار مواقف)، وفروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المائي (اختبار مواقف)، وفي النهاية قدم البحث عدداً من التوصيات مستمده من النتائج التي تم التوصل إليها.

### الكلمات المفتاحية: الأنشطة الإعلامية، الوعي المائي

\* أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة

\*\* أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة

\*\*\* أستاذ الصحافة المساعد بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة

\*\*\*\* باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس

## مقدمة

من أهم التحديات التي تواجه العالم في العصر الحديث توافر الموارد الطبيعية وعصب هذه التحديات هي المياه باعتبارها أهم هذه الموارد وأكثرها تأثيراً في حياة البشر حيث تعتبر أساس كل كائن حي مصداقاً لقولة تعالى ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾ .

وتعد الدول العربية من أكثر مناطق العالم فقراً في الموارد المائية ، ويرجع ذلك إلى وقوعها ضمن المناطق الجغرافية الجافة وشبه الجافة والتي تتسم بندرة المياه ، حيث يبلغ المعدل السنوي لنصيب الفرد من المياه حوالي ١٠٠٠ متر مكعب مقابل ٧٥٠٠٠ متر مكعب علي المستوى العالمي ، وتبدو الصورة المستقبلية للوضع المائي أشد حدة ، إذ يقدر أن ينخفض نصيب الفرد إلي حوالي ٥٠٠ متر مكعب في عام (٢٠٢٥) . (مغاوري شلبي ، ٢٠٠٠ ، ٢) .

أما بالنسبة لمصر نجد أن الموارد المائية المتاحة لها محدودة وقليلة وهي تتمثل في نهر النيل الذي تعتمد عليه مصر اعتماداً كلياً ، ولذا فهي تتأثر سلباً وإيجاباً بما يحدث لهذا النهر ، من إهدار لموارده المائية وفقدانها دون الاستفادة منها ، أما ما يخص مياه الأمطار فهي قليلة وشحيحة وتقتصر علي السواحل الشمالية ، وإذا نظرنا إلي المياه الجوفية نجد أنها أيضاً تمثل مشكلة حيث أن الإستغلال الأمثل لها يتطلب استثمارات مالية ضخمة لإقامة المشروعات اللازمة لهذا الإستغلال . من هنا يظهر أن لكل مورد مشكلاته ، والتي بدورها تنعكس علي الوضع المائي لمصر (محمد إسماعيل بدوي ، ٢٠٠١ ، ١٤) ،

وندرة المياه في حد ذاتها لا تعد المشكلة الأساسية ، إنما المشكلة تكمن في السلوكيات السلبية التي يمارسها الأفراد بقصد وبدون قصد في تعاملاتهم اليومية مع المياه ، والتي تؤثر علي تناقص كمية المياه العذبة وتغير نوعيتها بشكل يعوق الاستفادة الكاملة منها ، وهذه السلوكيات السلبية للأفراد ناتجة عن قلة وانخفاض الوعي المائي لديهم . (خالد عمران ، ٢٠٠٨ ، ١٤٤) .

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي تناولت قضايا المياه والوعي بها حيث ركزت بعضها علي إعداد المناهج في ضوء قضية المياه مثل دراسة (عباس علام ٢٠٠٣) ، (صلاح السيد عبده ٢٠١٠) ، (نادية حسن وصلاح السيد ٢٠٠١) وبعضها ركز علي دراسة مستوي الوعي المائي مثل دراسة (إبراهيم شعير ، ٢٠٠١) ، (موفق عرفة معروف ٢٠١٠) وقد قدمت بعض الدراسات برامج أو وحدات مقترحة في قضايا المياه كدراسة (عمران ، ٢٠٠٨) ، (إيزيس رضوان ، ٢٠٠٥) ، (هالة الجبيلي ، ٢٠٠٠) ، (نجفة الجزائر ، ٢٠٠٥) ، (سهي حمدين ، ٢٠٠٧) .

كل ماسبق يدعو إلي الاهتمام بكل ما يتعلق بالقضايا المائية والتركيز علي إنماء الوعي المائي وتنمية المهارات والسلوكيات السليمة لدي المواطن المصري ، لذا فقد أصبحت التربية المائية ضرورة حتمية لإعداد الإنسان المعاصر الذي يتمكن من المحافظة علي الموارد المائية .

ومن هنا يجب أن يكون دور وسائل الإعلام واضحاً ومؤثراً في مجال التوعية بالمخاطر المتعلقة بالماء للمجتمع، والدليل على ذلك ما نشاهده ونقرأه من تزايد في مجال التوعية ضد الأمراض الناتجة من تلوث المياه، والتوعية أيضاً بخطورة نقص كمية المياه العذبة.

وفي نفس الاتجاه يجب أن يسير الإعلام التربوي حيث يعد من مصادر التوعية المهمة بالمجتمع وتقع عليه وظيفة استكمال دور المدرسة والبيت بالمدرسة تسعى إلى تأصيل القيم والأخلاقيات إلى جانب دورها في عرض العلوم والمعارف ليكتمل دورها التربوي والتعليمي وتستطيع أن تؤدي رسالتها كما يجب. (محمد صقر، ٢٠١٦، ٢٢).

وتتعدد الأنشطة الإعلامية التي يمارسها التلاميذ في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية ومن بين هذه الأنشطة الصحافة المدرسية، ففي كل مؤسسة تعليمية نجد جماعة الصحافة التي تحرص على متابعة إصدار الصحف. (سلام عبده، ٢٠٠٣، ١٠)

إن الصحافة المدرسية كنشاط مدرسي، وكوسيلة تعليمية، يمكن أن يكون لها دور فعال في العملية التربوية والتعليمية، وهي المحصلة النهائية أو الهدف الأعم لرسالة المدرسة، فكل ما تؤديه المدرسة، إنما يمثل إعداد التلاميذ للغد الذي ينتظرهم وينتظرونه بمعنى إعدادهم للحياة. (عبد المجيد شكري، ٢٠٠٤، ٦٣).

وانطلاقاً من دور الصحافة المدرسية داخل المؤسسات التعليمية أجريت العديد من الدراسات التي تؤكد دورها في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ منها دراسة (عزة محمد زيدان، ٢٠٠٢)، (رانيا عبد الرحمن، ٢٠٠٤)، (سكينة إبراهيم سالم، ٢٠٠٦)، (Amin Uddin hassan 2009)، (مروة محمد عوف، ٢٠١١)، (محمد أحمد صقر، ٢٠١٢)، (إيمان عبد الغني، ٢٠١٣)، (ثروت فرج خليل، ٢٠١٥)، (Ha , Shalane, 2014) وكل هذه الدراسات تؤكد دور الصحافة المدرسية في إعداد الفرد الإيجابي القادر على التمييز بين العادات والسلوكيات الخاطئة والصحيحة تجاه البيئة ومنها القضايا المائية باعتبارها جزء منها، وبالتالي تساعد في تنمية الوعي المائي لدى التلاميذ وإعدادهم لمواجهة ما قد يطرأ عليها من مخاطر ومشكلات.

وتعتبر المرحلة الإعدادية من أهم المراحل التي يمر بها المتعلم خلال مسيرته التعليمية، وتنبع هذه الأهمية من كونها مرحلة انتقالية إلى مرحلة المراهقة فالمرحلة الإعدادية مرحلة مهمة جداً نظراً لغايتها في تربية النشء تربية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه ووجدانه (ميادة مجدي محمود، ٢٠١٦، ٦).

لذا فقد وجدت الباحثة أن المرحلة الإعدادية من أهم مراحل التعليم العام التي يمكن أن نبدأ فيها باكتساب التلاميذ الوعي بالقضايا المائية وتنميته لديهم حسب حاجات التلاميذ، وذلك من خلال إعداد وتنفيذ بعض أنشطة الصحافة المدرسية التي تكون أداة توعية تساهم في حماية مواردها من الأخطار التي تواجهها من إهدار المياه العذبة وتلوثها.

وجدير بالذكر أنه رغم نص عنوان البحث الحالي علي استخدام بعض الأنشطة الإعلامية في تجربة البحث فقد اقتصرت الإجراءات علي نوع واحد من هذه الأنشطة وهي الصحافة المدرسية نظراً لتوفر الإمكانيات التي تيسر تصميم وتنفيذ الأنشطة الصحفية دون غيرها في تجربة الدراسة.

### الإحساس بمشكلة البحث

تعاني المجتمعات العربية من مشكلة تعدد في ذات الوقت قضية اجتماعية وتربوية وهي قلة وعي تلاميذ وتلميذات المدارس بالأخطار الناجمة عن نقص كمية المياه العذبة بسبب الإهدار والتلوث، كما أن هذه المشكلة تتزايد يوماً بعد يوم حتي وصلت بعض الدول العربية إلي مايعتبر خط الفقر المائي .

ونظراً للتغيرات التي يمر بها المجتمع في الوقت الحالي من أزمات ومشكلات مائية أصبحنا في حاجة إلي التأكيد علي الاهتمام بالقضايا المائية التي يلزم تنميتها لدي التلاميذ وذلك من خلال بيئة التعلم داخل المدارس والانتقال إلي التعلم الفعال النشط بدلاً من النظم التقليدية السائدة.

ونظراً لرصد العديد من جوانب القصور التي تؤثر علي ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية وعدم تناولها للقيم المستهدفة في البحث الحالي وهي تنمية الوعي المائي وأيضاً عدم وجود منهج محدد للصحافة المدرسية، وللوقوف علي أساس هذه القصور قامت الباحثة بعمل مقابلات مفتوحة مع أخصائي الصحافة المدرسية وأيضاً التلاميذ داخل المدارس ومراجعة الدراسات السابقة وتحديد القصور من خلال مايلي:

- 1- الاعتماد علي الطريقة التقليدية والتي تهمل دور الصحافة المدرسية في الاسهام في عرض القضايا المائية والوعي بها واقتصار دور الأخصائي علي عمل صحف لعرضها علي موجهي الإعلام فقط أو لعرضها في المسابقات الدورية أو لعرضها علي جدران الحوائط في المدارس.
- 2- بمراجعة البحوث والدراسات السابقة تبين للباحثة قلة الدراسات التي تناولت الموضوعات الخاصة بالمياه،ومن ثم الحاجة إلي إجراء بحوث ودراسات في مجال الصحافة المدرسية ودورها في تنمية الوعي المائي .
- 3- ليس هناك منهج متخصص للصحافة المدرسية وهو مايستلزم تصميم دليل للمعلم لممارسة أنشطة الصحافة المدرسية يتم من خلاله تفاذي جوانب القصور المذكورة.

ونتيجة لتلك الخطوات الاستطلاعية وجدت الباحثة في المرحلة الإعدادية مجالاً خصياً لدراسة موضوع البحث الحالي .

### تحديد مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في وجود قصور في أنشطة الصحافة المدرسية حيث أنها لاتقدم فرصاً تسهم في تنمية الوعي المائي رغم أهمية ذلك الأمر والحاجة الملحة إليه ورغم أن أنشطة الصحافة المدرسية هي المجال الذي يفترض أن يقدم الكثير في تنمية ونشر الوعي بالقضايا المائية والمخاطر

الناجمة عن إهمالها . ومن ثم يعد البحث الحالي محاولة للإسهام في حل هذه المشكلة من خلال اتخاذ الإجراءات البحثية للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

### ما فعالية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية :-

١. كيف يمكن بناء دليل معلم لممارسة أنشطة الصحافة المدرسية لتنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٢. ما الموضوعات التي يحتاج التلاميذ إلى التزود بها لرفع مستوى الوعي المائي لديهم؟
٣. المفاهيم المائية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٤. ما فعالية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية الجوانب المعرفية للوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٥. ما فعالية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

### **أهداف البحث**

يهدف البحث إلى:-

١. تحديد الموضوعات المهمة والمفاهيم المائية اللازم تنميتها لتضمينها كمحتوي في إعداد دليل معلم لممارسة أنشطة الصحافة المدرسية لتنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. تنفيذ الأنشطة الصحفية المختارة التي تستهدف تنمية الوعي المائي.
٣. قياس فعالية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية بعض المفاهيم المائية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
٤. قياس فعالية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية الجوانب المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٥. قياس فعالية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
٦. تقديم التوصيات والمقترحات التي يقتضيها البحث وفق نتائجها.

### **أهمية البحث**

وتتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- ١- تحسين مستوى الوعي المائي ورفع درجته عند التلاميذ .
- ٢- توجيه الانتباه إلى ضرورة العناية بالأنشطة الصحفية وتفعيلها في الإسهام في الوعي بالقضايا الحيوية في مدارسنا لما لها من أهمية في تحقيق أهداف التربية.
- ٣- تفعيل دور بعض الأنشطة الإعلامية في تناول المشكلات التي تسهم في تنمية الوعي المائي والتي يجب توافرها لديهم .
- ٤- تفعيل دور التلميذ في بيئة وأنشطة التعلم كفرد ايجابي ومندمج في مجتمعه ومنضبط وفق قيمه وقوانينه.

- ٥- إبراز دور الصحافة المدرسية في تنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٦- التركيز على فترة المراهقة في النمو وكونها تهيئ المراهق للانتقال مباشرة إلى مرحلة الرشد.
- ٧- تقديم أدوات من الممكن الاستفادة منها في بحوث أخرى بعد تطويعها بما يناسب ذلك.

## منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في اعداد الإطار النظري واستقراء الدراسات السابقة واعداد أدوات البحث وتفسير النتائج والمنهج شبه التجريبي لإجراء تجربة البحث واختبار صحة الفروض.

## تحديد مصطلحات البحث

### - الفاعلية effectiveness

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مدي مقدرة الأنشطة الإعلامية علي تنمية الوعي المائي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

### - الأنشطة الإعلامية Activites Media

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها عملية استخدام الأنشطة الإعلامية المتمثلة في الصحافة المدرسية والتي تمارس في المدارس بمشاركة التلاميذ حيث يتم تدريبهم علي استخدام الفنون الصحفية المختلفة وذلك تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي، وتستهدف توجيه رسائل إعلامية إلي جميع فئات المجتمع المدرسي ومن أهمهم التلاميذ بغرض إعدادهم معرفياً ومهارياً ووجدانياً نحو القضايا المائية .

### - الوعي المائي Water Awareness

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه إدراك وإحساس التلميذ بالوضع الحالي والمستقبلي للموارد المائية، والتحديات التي تواجهها، والحفاظ عليها والشعور العميق بالمسئولية تجاه مواجهة مشكلاتها، من خلال تناول القدر المناسب من الحقائق والمفاهيم العلمية المرتبطة بالمياه وخصائصها مما يساعدهم علي التعامل الحكيم والاستغلال الرشيد للموارد المائية.

## فروض البحث

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المائي (اختبار المواقف) .



٤- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المائي (اختبار المواقف) لصالح التطبيق البعدي.

## أدوات البحث

- اختبار التحصيل للمكون المعرفي للوعي المائي من إعداد الباحثة.
- مقياس الوعي المائي (اختبار مواقف) من إعداد الباحثة.

## حدود البحث

تنقسم حدود الدراسة إلى :-

- **حدود بشرية :-** تقتصر الدراسة على :- تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالمدارس المذكورة من قبل.
- **حدود زمنية :-** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧، والذي تم خلاله ممارسة التلاميذ للأنشطة الإعلامية عينة البحث.

## إجراءات البحث

فحص الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث:-

- بناء قائمة بالموضوعات التي يحتاج التلاميذ إلى التزود بها لرفع مستوى الوعي المائي لديهم وضبطها علمياً.
- بناء قائمة بالمفاهيم المائية المتضمنة في البحث وضبطها علمياً.
- إعداد دليل المعلم لممارسة أنشطة الصحافة المدرسية المتضمنة في البحث لتنمية الوعي المائي وضبطه علمياً.
- بناء أدوات البحث وضبطها علمياً والمتمثلة في :
  - اختبار التحصيل للمكون المعرفي للوعي المائي من إعداد الباحثة
  - مقياس الوعي المائي من إعداد الباحثة
- اختيار عينة البحث .
- ضبط المتغيرات والتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تطبيق الأدوات قبلية علي المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تدريس أنشطة الصحافة المدرسية باستخدام دليل المعلم.
- تطبيق الأدوات بعدياً علي المجموعتين (التجريبية والضابطة) لمعرفة مدى فعالية الأنشطة الصحفية .
- استخلاص النتائج ومعالجتها إحصائياً.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ماتسفر عنه نتائج البحث.

## أدبيات البحث

### المحور الأول: القضايا المائية والوعي بها

#### • أهمية المياه وموقف الإسلام منها :

يستطيع الإنسان أن يعيش أسابيع عديدة بدون طعام ولكن لا يستطيع العيش أسبوعاً واحداً بدون ماء لأن فقدان الجسم للماء يؤدي إلي الهلاك أسرع من الجوع، ويعد الماء أصل الحياة ، وفيه يكمن سر الحياة ، يقول الله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون) "الأنبياء الآية : ٣٠".

ولقد حث ديننا الحنيف علي الحفاظ علي المياه ،وحدد القرآن الكريم للإنسان المنهج السليم في استخدام الماء وحمايته من الهدر والتلوث ،يقول سبحانه وتعالى (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ،إنه لا يحب المترفين) "الأعراف:٣١" (موفق عرفه معروف، ٢٠١٠، ٣٠).

كما تؤكد السنة النبوية علي ضرورة المحافظة علي الماء وعدم الإسراف في استخدامه حيث نهانا رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الإسراف في استخدام الماء إذ قال "لا تسرفوا في الماء ولو كنتم علي شاطئ نهر" ، وليس أدل من حرص وتأکید الإسلام علي أهمية الماء للإنسان وضرورة الحفاظ عليها من التلوث من ورود الأحاديث الشريفة التي تحث وتؤكد علي السلوكيات السليمة في التعامل مع المياه ،فمن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم أنه قال"لا يبولن أحدكم في الماء الراكد ثم يغتسل فيه" (رواه البخاري)،وتأكيداً علي الحرص علي ماء الشرب أشار رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي ضرورة تغطية وعدم ترك أواني الماء مكشوفة وذلك لحمايته من التلوث،الذي قد ينتقل إليه،فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم"غطوا الإناء وأولوا السقاء" (عباس راغب علام، ٢٠٠٣، ١٠١).

#### • قضايا المياه من منظور عالمي:

يعتبر شح المياه في يومنا الحاضر مشكلة عالمية تعاني منها شعوب الأرض قاطبة،فحتى في الدول الغنية بمصادرها المائية تدهورت نوعية المياه التي يحصل عليها الناس (سامي عبد الحميد حماد،أيمن محمد الغمري، درويش محمد ابراهيم، ٢٠١٤، ٣٠).

ومن قضايا المياه نجد أيضاً أن هناك تهديداً بعيد المدى يمكن أن يسبب نقصاً في الموارد المائية ويتمثل في خطر ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية الذي ينجم من تراكم الغازات في الغلاف الجوي المحيط بالكرة الأرضية ويتوقع بعض العلماء أن يواكب هذه الظاهرة تغيير في المناخ يتمثل في ارتفاع درجة الحرارة وتبدل في نظم هطول الأمطار ،وهذه التغيرات ستضفي بعداً جديداً علي ما سيواجه مصادر المياه من مشكلات في غضون العقود القادمة (خالد عبد الرحمن الحموي، ٢٠٠٠).

مما سبق نلاحظ أن قضية المياه ،هي قضية عالمية تعاني منها معظم دول العالم ،مما يتطلب التعامل مع المياه بحكمة، فتوعية كافة مستخدمي المياه،بضرورة استدامة هذه الموارد، يعتبر من الأدوات المهمة جداً في سياسات إدارة الطلب علي المياه.

#### • قضايا المياه في الوطن العربي:

مع بدايات القرن الجديد تتصاعد أهمية قضية المياه العذبة لتعبر عن هموم العالم العربي في الحاضر وتطلعات المستقبل، واعتباراً من عام ٢٠٠٠ أصبحت المياه في الشرق الأوسط سلعة استراتيجية تتجاوز في أهميتها النفط والغذاء (رمزي سلامة، ٢٠٠١، ١).

كما تشير دراسة (أحمد النجدي، ومنصور عبد المنعم، ٢٠٠٢) أن الأثوار الثلاثة الكبرى التي تجري في الشرق الأوسط (النيل، دجلة، الفرات) تقع مصاب مياهها في البلدان العربية بينما تتحكم بلدان أخرى مثل (تركيا، أوغندا، إثيوبيا) في منابع تلك الأثوار، ومما يجدر ذكره أن الأثوار الدولية التي تتقاسمها أكثر من دولة تثير العديد من المشاكل حول استخدامها واستغلالها لاسيما ونحن نتحدث عن منطقة من العالم تتسم بقدر كبير من توتر العلاقات السياسية وميراث من الصراع يمتد لأكثر من خمسين عاماً.

نلاحظ مما سبق أن أزمة المياه، هي أزمة قديمة وحديثة معاً تعاني منها معظم دول العالم، وتزداد هذه الأزمة في دول الوطن العربي بما فيها مصر، الأمر الذي يستلزم ضرورة الوقوف على أبعاد هذه الأزمة في مصر وكيفية التخطيط لها لمواجهةها بدءاً بتنمية الوعي لأبنائها.

#### • الوضع المائي المصري:

تمثل قضية المياه في مصر حالياً مشكلة خطيرة بل أصبحت أمن قومي، إلي جانب غياب العدالة في توزيع مياه الشرب بين المدينة والقرية، فحوالي ٣٨٪ من القرى فقط هي المغطاة بمياه الشرب، ٥٦٪ تصلها كميات المياه بصورة غير كافية، ٦٪ محرومة تماماً من مياه الشرب، الأمر الذي يعني غياب العدالة والخلل الهيكلي في توزيع المياه على مستوى الجمهورية (المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، ٢٠٠٩).

ومصر رغم ما تحوزه من موارد مائية إلا أنها أصبحت من احدي دول العالم المصنفة ضمن دول الفقر المائي بنصيب للفرد يبلغ نحو ٨٠٠ متر مكعب سنوياً، ورغم حده الفقر المائي بها إلا أنها تعد من أكثر دول العالم إسرافاً في استخدام المياه (إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة، ٢٠٠٩، ٢٧).

وبناءً على ما تقدم لا بد من تنمية الوعي المائي لدي المواطنين، لكي يساهم الجميع بدون استثناء في الحفاظ على المياه ومواجهة أزمته، وهذا هو الدور المتوقع من التربية للقيام به من خلال مؤسساتها المختلفة وخاصة المدارس، وقبل مناقشة كيفية تحقيق ذلك، لا بد أن نقف على الوضع المائي المصري، والذي سنتحدث عنه في جزأين رئيسين وهما (مصادر المياه في مصر، والتحديات التي تهدد الأمن المائي المصري).

#### أولاً: مصادر المياه في مصر:

من أهم مصادر المياه العذبة في مصر كما حددتها (مني عنتر، ٢٠١٢، ٥٥) هي:

#### أ- نهر النيل :

يبلغ طول النيل إلى المصب ٦٧٠٠ كيلو متراً ويخترق عدداً من الدول تعرف بدول حوض النيل، أما الجزء المار في مصر فيبلغ طوله ١٥٤٠ كيلو متراً في حدود مصر الجنوبية- مكوناً بحيرة ناصر (جنوب) السد العالي وحتى مصبه في البحر المتوسط شمالاً.

#### ب- المياه الجوفية :

المصدر الرئيسي لها هو مياه الأمطار والتي تتسرب من خلال مسام التربة إلى الطبقة المشبعة بالمياه والمنسوب الأعلى لهذه الطبقة المشبعة يسمى المنسوب الثابت، وينحدر في اتجاه سريان المياه (في مصر من الجنوب إلى الشمال).

#### ج - الأمطار :

الأمطار ليست مصدراً رئيسياً للمياه في مصر لقلة الكميات التي تسقط شتاءً ، ولا تتجاوز ١٠ ملليمترات على الساحل الشمالي ثم نقل إلى ١.٤ ملليمترات في شهر مايو ، ويستفاد بمياه الأمطار في زراعته بعض المحاصيل مثل الشعير والزيتون والفواكه مثل التين وأشجار النخيل .

#### ثانياً : التحديات التي تهدد الأمن المائي المصري:

إن بيئتنا المائية وصلت إلى درجة كبيرة من التدهور سواء من حيث الكمية أو النوعية وذلك لعدة أسباب أهمها :

#### ١- التلوث المائي:

ويعتبر التلوث من أقدم المشاكل البيئية وخصوصاً التلوث البحري، حيث ظهر مع وجود الإنسان علي وجه الأرض، وذلك بما يلقيه من مخلفات في البحر أو المجاري المائية، مما يشكل خطراً علي الكائنات البحرية بشكل خاص، وعلي المظهر العام للمسطحات المائية.

ويذكر(عادل عبد الغفار، ٢٠٠٧، ٩٢:٩٣) أن تلوث مياه النيل يعد بمثابة التحدي الأكبر الذي يواجه مصر في مجال الحفاظ علي مياه نهر النيل، ومن ثم تواجه مصر تحدياً رئيسياً يكمن في حماية ٥, ٥٥ مليار متر مكعب هي نصيب مصر من مياه نهر النيل، والتي تشكل ٩٩% من إجمالي استهلاك مصر للمياه.

#### ويمكن تقسيم تلوث المياه إلى قسمين رئيسين هما:

أ - تلوث المياه السطحية.

ب - تلوث المياه الجوفية.

#### ٢- ندرة المياه :

يعتبر نهر النيل مصدر المياه الرئيسي لمصر وهو بمثابة شريان الحياة الذي لا يمكن أن تحيا بدونته وكان الاهتمام به ضرورة حتمية للحفاظ عليه كماً ونوعاً وواجب قومي ، وتبلغ حصة مصر الثابتة من مياه نهر النيل حوالي ٥,٥٥ مليار متر مكعب سنوياً ، بالإضافة إلي ٢ مليار متر مكعب من

المياه الجوفية و٣, ١ متر مكعب من المياه الجوفية و٣, ١ متر مكعب من مياه الأمطار والسيول و ١٦ مليار متر مكعب من إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصناعي (وزارة الدولة لشئون البيئة، ٢٠٠٩، ١٣٨،

وتشكل مشكلة ندرة المياه أضخم التحديات التي تواجه قطاع الزراعة العربي حيث يندرج نحو ٧٠٪ من الأراضي الزراعية في عداد المناطق الجافة أو شبه الجافة ، وتشير الإحصائيات الدولية إلي أن المنطقة العربية هي الأقل وفرة في المياه العذبة ( أحمد النجدي ، منصور عبد المنعم ، ٢٠٠٢، ١٤٢،

### ٣- قضايا الأمن القومي:

#### أ- قضية التبعية المائية:

يذكر (رمزي سلامة، ٢٠٠١، ٣:٢) أن الوطن العربي يحصل علي ٦٧٪ من موارده المائية السطحية (الأنهار) من مناطق جغرافية تقع خارج حدوده فأنهار النيل والأردن والفرات تنبع من أراضي دول غير عربية ومن ثم تدخل المعاهدات والاتفاقيات الدولية في تشكيل ملامح الصراع أو النزاع المائي بين (طرفي المنبع والمجري والمصب) أي بين دول تنافس من أجل الحصول علي نصيب عادل من المياه .

#### ب- أطماع إسرائيل:

يشير(سامي عبد الحميد وآخرون، ٢٠١٤، ٣٩)إلي سعي الصهاينة ومنذ سنوات عديدة للحصول علي مياه نهر النيل من خلال ممارسة الضغوط علي مصر كي تمددها بمياه النهر من خلال أنابيب عبر سيناء،وتنصاع أثيوبيا بالموافقة علي بيعهم مياه نهر النيل مقابل مساعدات مالية وفنية وتكنولوجية صهيونية لأثيوبيا في المجالات المائية والاقتصادية المختلفة

#### ج- المياه والأمن الغذائي:

ويشير(المجلس العربي، ٢٠١٠، ٣)أن الأمن المائي العربي أصبح في خطر شديد ،وذلك لاستمرار الفجوة بين إمدادات المياه المتوفرة والطلب المتزايد عليها ،والتدهور في جودة المياه ونوعيتها ،إضافة إلي أزمات الغذاء العالمية المتتالية التي أدت إلي محاولة تحقيق الأمن الغذائي علي حساب الأمن المائي .

وتوضح (وزارة الموارد المائية ، ٢٠١٠ ) أن مصرقد حددت في سياستها الزراعية خلال القرن الجديد العمل علي استصلاح واستزراع ٣,٤ مليون فدان حتى عام ٢٠١٧ للوفاء بالاحتياجات الغذائية المتزايدة للسكان ،وبالتالي فإنها بحاجة إلي موارد إضافية للوفاء بمياه الري اللازمة لهذه الأراضي والتي تقدر بنحو ٢٠,٤ مليار متر مكعب .

وإذا كان الوضع الحالي ينذر بتدني كل من الأمن المائي والأمن الغذائي عاماً بعد آخر ،فإن الحل لهذه المعادلة الصعبة لا يأتي إلا بالعمل الجاد والدراسات المختلفة للوصول إلي أعلى استفادة من زيادة كفاءة الحفاظ علي المياه.

#### د- عدم انتشار ثقافة التعامل مع المياه بين المواطنين:

ندرة المياه في حد ذاتها لا تعد المشكلة الأساسية، إنما المشكلة تكمن في السلوكيات السلبية التي يمارسها الأفراد بقصد وبدون قصد في تعاملاتهم اليومية مع المياه، مما يؤدي إلى نقص كمية المياه العذبة وتلوثها وبالتالي عدم الاستفادة منها .

وتؤكد علي ذلك ( خديجة الأعسر، ١٩٩٩، ٤٣) حيث ترى أن من أسباب نقص المياه في المنطقة العربية إلى درجة أن العالم العربي سيواجه في العقدين القادمين أزمة نقص في كمية المياه العذبة -الجهل بالقيمة الاقتصادية لموارد المياه لدي المواطنين في الدول العربية، والاستمرار في ممارسة السلوكيات السلبية التي تستهلك كميات ضخمة من المياه العذبة في مجال الزراعة، حيث العائد المنخفض، وعدم وجود ثقافة ترشيد استهلاك المياه لدي الأفراد في دول الوطن العربي (خالد عبد اللطيف بن عمران، ٢٠٠٨، ١٤٤) .

#### ه- الحلول المقترحة لمشكلات المياه:

يمكننا التغلب علي مشكلة نقص المياه العذبة من خلال الخطوات الآتية:-

#### أولاً: ترشيد استهلاك المياه:

يعتبر نشر الوعي المعري في بنقص المياه العذبة وتكاليفها الباهظة والمحافظة عليها، بوحث المواطنين علي عدم الإسراف في استخدامها فهو واجب ديني، كما قال سبحانه وتعالى "وكلوا واشربوا ولا تسرفوا، إنه لا يحب المسرفين" (الأعراف: ٣١)، بالإضافة إلي أنه واجب وطني، وهذه أهم جوانب ترشيد استهلاك المياه.

- أ- ترشيد استهلاك المياه في الزراعة.
- ب- ترشيد استهلاك المياه في المنازل .
- ت- ترشيد استهلاك المياه في المرافق العامة.

#### ثانياً: زيادة عرض موارد مائية جديدة:

تهتم الدول العربية منذ سنوات طويلة في الماضي بإدارة جانب توفير موارد مائية بديلة أو اضافية، والآن وفي ظل تزايد الندرة لهذه الموارد يتحتم علينا أن نركز الاهتمام علي تنمية وزيادة عرض مصادر جديدة للموارد المائية خاصة في بلادنا، وأهم هذه الموارد المائية:

#### ١- تحلية مياه البحر:

يوضح (موفق عرفة، ٢٠١٠، ٥٢) بأنها تحويل المياه المالحة إلي مياه نقية من الأملاح صالحة للاستخدام ويتم ذلك بعدة طرق منها التقطير أو بالأغشية أو بالبلورة أو التجميد، ومن ثم استخدامها في الأغراض المنزلية والزراعة، إلا أن هناك بعض المشكلات التي تعيق التوسع في تحلية مياه البحر، أهمها ارتفاع التكاليف الاقتصادية لارتفاع أثمان الطاقة، والآثار البيئية المختلفة والتي من أهمها تلوث الماء والهواء وذلك حسب نوعية الطاقة المستخدمة .

## ٢- إعادة استعمال المياه العادمة:

في ظل ندرة المياه وزيادة الطلب عليها، يتطلب الأمر إعادة تجميع المياه المستعملة وإعادة استخدامها بعد معالجتها بالأساليب البيولوجية المناسبة (مجدي عزيز إبراهيم، ٢٠٠١، ٢٧٧). وتتكون المياه العادمة من نفايات سائلة أو محمولة تنتجها المرافق الصحية في المنازل والمنشآت التجارية أو الصناعية بالإضافة إلى مياه جوفية وسطحية ومياه الأمطار، وتشمل المعالجة الصارمة للمياه العادمة إزالة ملوثات محددة وإزالة المغذيات والتحكم بمستوياتها، وتنوع عمليات معالجة المياه العادمة بين فيزيائية (كالترسيب) وكيميائية (كالتطهير ووزنغ الكلور) وبيولوجية (كالهضم اللاهوائي والنزع البيولوجي للمغذيات) ويمكن إعادة استخدام المياه العادمة المعالجة لري المحاصيل والمناظر الطبيعية (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٠٣).

## ٣- حصر مياه الأمطار:

تتضاعف معضلة المياه في حالة انسياب مياه الأمطار والأنهار إلى البحار أو تغور الأرض ومن أجل مواجهة هذه المشكلة المائية، فالأمر يستلزم إنشاء السدود التخزينية وذلك بغية تخزين أكبر كمية ممكنة من المياه للاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن، كمصدر للمياه السطحية في شكل أحواض مائية أو لتغذية طبقات المياه الجوفية وهذا المورد هو الأقل تكلفة عن بقية المواد الأخرى والذي يمكن أن يوفر المياه الصالحة للشرب والزراعة (موفق عرفة معروف، ٢٠١٠، ٥٤).

## ثالثاً: إصدار التشريعات اللازمة لتنظيم استخدام المياه وحمايتها:

- ١- تطوير التشريعات واللوائح من أجل وقف الاستغلال الجائر للمياه.
- ٢- تطبيق قانون حماية الثروة المائية من التلوث والاستنزاف.
- ٣- أن يكون حصر الآبار وفقاً للقوانين وطبقاً للضوابط والإجراءات المعدة من قبل الجهات المختصة.
- ٤- منع الضخ الجائر بكافة أشكاله.
- ٥- تركيب عدادات مياه حديثة ومراقبتها بشكل دوري ومخالفة من يعبث بها.

## رابعاً: تنمية الوعي المائي بين المواطنين:

- يوجد العديد من الوسائل التي يمكن تنمية الوعي المائي من خلالها:
- ١- التربية المائية وضرورة إدخالها كمادة تدرس في الجامعات والمعاهد والمدارس، ومراعاة قضايا المياه في المناهج الدراسية.
  - ٢- الإحتفال بالمناسبات التي تهتم بقضايا المياه كيوم المياه العالمي في ٢٢ مارس من كل عام.
  - ٣- تنظيم أسبوع للوعي المائي في كل عام.
  - ٤- إقامة مشاريع متنوعة للتربية المائية للتلاميذ.
  - ٥- عقد الندوات والمؤتمرات والدورات في مجال المياه.

## المحور الثاني دور الأنشطة الإعلامية في التوعية البيئية والمائية

### • الوعي المائي

يعرف (Taylor,2005,67:64) الوعي المائي بأنه "إدراك التلميذ للمشكلة المائية كإحدى المشكلات البيئية من حيث حجمها وأسبابها وكيفية مواجهتها، والتعامل الحكيم مع المياه والمحافظة عليها".

ويعرفها (Cansu Filik Iscen,2015,958) بأنها "زيادة المستوي المعرفي للماء لدى الأفراد والزيادة في الوعي والحساسية في استخدام وحماية المياه"

### • مكونات الوعي المائي:

يقسم (صلاح السيد عبده رمضان، ٢٠١٠، ٦٣) الوعي المائي إلى المكونات الآتية:-

#### ■ المكون المعرفي:

ويشير إلى المعلومات والمعارف والحقائق والقضايا من حيث أهميتها أو أنماطها المختلفة وبما يشكل قاعدة صلبة لفهم واضح ومتعمق تجاه المياه لقضية اقتصادية واجتماعية .

#### ■ المكون الوجداني:

يتضمن مستويات الإدراك والاتجاهات والميول المرتبطة بالمياه التي تؤدي دوراً كبيراً في تشكيل آراء ووجهات نظر الأفراد تجاه مختلف القضايا المائية، فضلاً عن إكساب الأفراد اتجاهات إيجابية في التعامل مع المياه وما يترتب علي ذلك من تقدير للبيئة المائية.

#### ■ المكون المهاري :

يتمثل هذا المكون في إكساب الفرد المهارات والقدرات المختلفة التي يتطلبها نجاح التعامل مع المياه والحفاظ عليها من الهدر ومن التلوث، فضلاً عن تنمية مهارات التجديد والابتكار والإبداع في كيفية التعامل مع المياه .

### • أهمية تنمية الوعي المائي:

تواجه المياه العديد من المشكلات التي تؤثر سلباً علي المجتمع، والتلميذ كأحد أفراد المجتمع يتأثر بتلك المشكلات صحياً واجتماعياً واقتصادياً، لذا ينبغي أن يكون علي دراية وبصيرة بتلك المشكلات والقضايا ومسبباتها، ويساعد في حلها، أو التقليل منها.

وبذلك يمكن تحديد أهمية تنمية الوعي المائي لدي التلاميذ في النقاط التالية :

١. يعد الوعي المائي بعداً هاماً من أبعاد الوعي البيئي، ويهدف أساسي تسعى التربية المائية إلي تحقيقه لإدراك الأوضاع الحالية والمستقبلية المتصلة بالموارد المائية.
٢. ضمان الوقاية من العديد من المشكلات المائية التي ظهرت بسبب جهل الإنسان بالوضع الحرج لقضية المياه في العالم.



٣. أنه يهتم في تكوين الاتجاهات المرغوبة نحو الحفاظ علي المياه وحسن إدارتها ، وكذلك تصحيح المفاهيم الخاطئة التي يعتنقها البعض فيما يتصل بكمية ونوعية المياه .

٤. أنه يهتم تحقيق جانب كبير من الأمن المائي والذي يعد بعد مهم من أبعاد الأمن القومي.

#### • الأنشطة الإعلامية

يعرف (محمد فؤاد محمد زيدان ،١٢،٢٠٠٢) الأنشطة الإعلامية بأنها "ممارسة التلاميذ للفتون الصحفية أو الإذاعية المختلفة في الصحافة والإذاعة المدرسية أو كلاهما معاً بما يتناسب مع ميولهم واستعدادهم ويحقق إشباع حاجتهم المعرفية والوجدانية والمهارية".

ويعرفها (عبد الله الذيفاني ،٤٩،٢٠٠٨) بأنها "عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال التلاميذ ،تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية ، تعد الجمهور المدرسي وبخاصة التلاميذ معرفياً واجتماعياً ووجدانياً ومهارياً وذلك من خلال مضمون هذه الرسائل الإعلامية مع توفير كافة الإمكانيات اللازمة علي أساس تخطيط مسبق لأنواع الأنشطة المستخدمة في كل مرحلة تعليمية".

ويؤكد (محمد أبو سمرة ،٢٠٠٨ ، ٢٤) أن العلاقة وثيقة ما بين الإعلام والتعليم ،والإعلام التربوي والتعليم ،فالتعليم ماهو إلا عمل منهجي يكمله الإعلام ،بوخاصة الإعلام التربوي الذي يقوم علي وسائله المختلفة من الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية وغيرها من النشاطات اللامنهجية إلي جانب عملية التعليم وهو النشاط المنهجي في المدرسة .

#### • أهمية الأنشطة الإعلامية :-

تسهم الأنشطة الإعلامية في ترسيخ مجموعة من المبادئ والغايات والتي لها تأثير كبير في تكوين شخصية التلاميذ ،كما أن استخدام تلك الأنشطة يسهم إلي حد كبير في تحقيق تلك الغايات.

وقد حدد كل من (سعيد عبد الله حارب ،١٢:١١،٢٠٠٣) و(رفعت الضبع ،٨٦:٨٧،٢٠٠٩) و(محمد معوض ،٢٠٠٢ ،١٤:١٥) أهمية الأنشطة الإعلامية في رفع مستوى الوعي بالقضايا الحيوية كالوعي المائي في العديد من النقاط أهمها مايلي :

- ١- مشاركة الطلاب في تخطيط الأنشطة والبرامج الإعلامية المختلفة سواء بطريقة فردية أم بطريقة جماعية.
- ٢- إعداد الطلاب للتعايش مع الآخرين ،والتفاهم مع الغير ،وإدراك وفهم القضايا المحلية والإقليمية الدولية.
- ٣- مساعدة الطلاب علي تفسير الأمور واستيعابها والمشاركة في حل المشكلات ،وعلي امتلاك المهارات والقدرات التحليلية.
- ٤- تزويد الطلاب بعدد من المكتسبات والمعارف لمواجهة الحدث الطارئ أو والحدث المستمر ،والقدرة علي مواجهة عوضاً عن الخوف والاستسلام أو الإنعزال.
- ٥- تعويد الأبناء علي حب الإطلاع وحب الكتاب ،لكونها وسيلة للتوعية والتثقيف والعلاج.

### • أهداف الأنشطة الإعلامية

كما حددت (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤، ٢) عدداً من الأهداف العامة الواجب علي الأنشطة الإعلامية القيام بالعمل علي تحقيقها والتي منها :

- تنمية مشاعر الولاء للوطن .
- غرس القيم التربوية.
- التأكيد علي تحية العلم وإلقاء النشيد الوطني من خلال الإذاعة عند بدء اليوم الدراسي.
- تكوين قادة الرأي المستنير الواعي من التلاميذ.
- اكتشاف القدرات والمواهب وتنميتها.
- غرس روح التعاون والعمل الجماعي.

### • أشكال الأنشطة الإعلامية

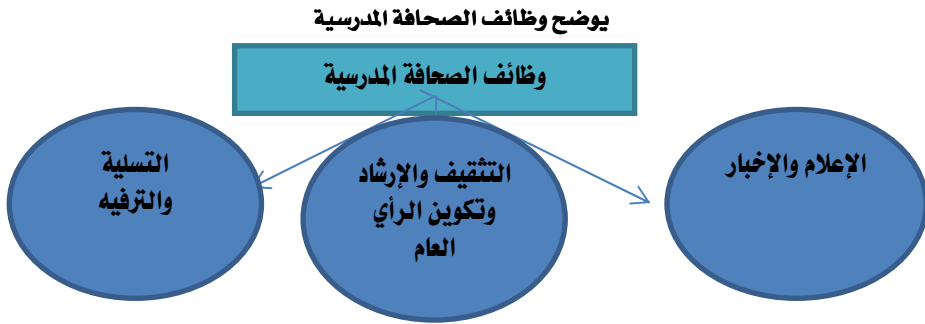
#### ■ الصحافة المدرسية

يعرفها (عمر طه، ٢٠٠٩، ١٦) بأنها " أحد أشكال الصحافة النوعية التي تهتم بعينة من القراء، وتهدف في الأساس إلى التعبير عن هذه الفئة، وتهتم الصحافة المدرسية أول ما تهتم بالقراء في المدرسة من طلبة وهيئات إدارية وتعليمية ، وتتخطى هذا الإطار لتشمل المجتمع المحلي والبيئة التي تحيط بالمدرسة ، فالصحافة المدرسية هي المرآة الصادقة لهذه الفئة النوعية من القراء ولهذه البيئة " .

#### ■ وظائف الصحافة المدرسية وأهدافها

يمكن أن تقوم الصحف المدرسية بالوظائف المتعارف عليها والتي تقوم بها الصحافة بوجه عام والذي يحددها (سمير محمود، ٢٠٠٠، ٣٠) في الشكل رقم (١) التالي.

#### شكل رقم (١)



- أما ( محمد أبو سمرة، ٢٠٠٨، ٢٠٩) فقد حدد بعض وظائف الصحافة المدرسية منها:
- الإخبار
- التسويق
- التعليم

- التعريف بالمدرسة
- التدريب والابتكار والواقعية
- الربط ما بين المنهجية واللامنهجية في النشاط المدرسي لدي التلاميذ، ويتوافر في الصحافة المدرسية عناصر عملية الاتصال من وجود متصل ومستقبل ومضمون الرسالة ورد الفعل والاستجابة والوسيلة.

وكما تتنوع وظائف الصحافة المدرسية، تتنوع أهدافها إلى حد كبير، وتحدد (ميرفت الطرابيشي، ٢٠٠٣، ٤٣) أهداف الصحافة المدرسية فيما يلي:-

١. تدريب التلاميذ علي الكتابة الأدبية .
٢. تشجيع المواهب من التلاميذ في مختلف جوانب الحياة.
٣. تشجيع القدرات الخاصة والتفرد في العلوم والأنشطة.
٤. تنمية روح التعاون بينهم.

#### ■ أنواع الصحف والمجلات المدرسية:

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أنواع وأشكال الصحف والمجلات المدرسية، وطبقاً لما درج عليه مشرفوا الصحافة المدرسية في المدارس في المدارس فهي لا تخرج أيضاً عن الأشكال والأنواع الآتية: (عبد المجيد شكري، ٢٠٠٤، ٧٥:٨٠)، (حنان يوسف، ٢٠٠٦، ٩٠)، (عدنان بن محمد علي الأحمد، ٢٠١٠، ٢٣).

#### ■ الصحف والمجلات الحائطية المعلقة

الصحف والمجلات الحائطية المعلقة، هي تلك التي يتم تعليقها علي جدار في المدرسة في الفناء، ولهذا يطلق عليها أحياناً (صحيفة الفناء)، أو تعلق علي جدار في الفصل في مكان يسهل علي التلاميذ الوصول إليها وقراءتها، وهي صحف منسوخة، وبالنسبة لتوجيهات والمجموعات المستهدفة فإن الصحف الحائطية تكون علي أشكال مختلفة هي:

الصحيفة المدرسية العامة (الشاملة)، صحيفة الفناء، صحيفة الفصل، صحيفة الفرقة الدراسية، صحيفة المادة، صحيفة النشاط، صحيفة المناسبات، صحيفة البيئة، صحف التوأمة، صحف التثني، الصحف المصورة والكاريكاتيرية، الصحيفة الطائفة، صحيفة الربع ساعة، البامفليت (المطويات)، الألبوم المصور.

#### ■ الصحف والمجلات المدرسية المطبوعة

إن عملية طباعة الصحف والمجلات المدرسية في ذاتها عبارة عن إخراج مواد الصحيفة من أخبار وقصص خبرية وتحقيقات ومقالات وأعمدة صحفية وريبورتاجات وغيرها من فنون العمل الصحفي والتي تم كتابتها علي الحاسب الآلي (الكمبيوتر) علي شكل صفحات منسقة بشكل فني معين يساعد المتلقي علي قراءتها بسهولة ويسر، ويتم طباعتها علي ورق طباعة في مطابع الأوفست بصفة خاصة أو عن طريق تصويرها تصويراً ضوئياً، وبذلك يصبح التلاميذ علي دراية عامة بأنواع

الخطوط وأحجام حروف الطباعة وأسلوب تبويب الصحيفة وغيرها وسوف يساعد ذلك دون شك علي أن يحسنوا صياغة الموضوعات واختيار كلمات العناوين وإبراز أهم حقائقها (حنان يوسف، ٩٠،٢٠٠٦).

ولقد تم الاقتصار علي أربعة أنواع من الصحف في البحث الحالي وهي: (مجلة الحائط - مجلة ربع ساعة - الألبوم المصور - البامفليت).

ويرجع ذلك إلي أن هذه الأنواع :

١. أكثر الأنواع شيوعاً واستخداماً في المدارس.
٢. أيسر في الإعداد والتنفيذ لتلميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
٣. إنها من أفضل الأنواع التي تتيح الفرصة لتنمية الوعي بالموضوعات الخاصة بالماء.

### الدراسات السابقة

- دراسة "2017 Ahmed Hamed Al- Rabaani & Intisar Hamed Al-AAMri"

بعنوان "تأثير استخدام الرسوم الكاريكاتورية علي تنمية وعي طلبة الصف الرابع العمانيين بقضايا المياه واتجاههم نحو استخدامها في مناهج الدراسات الإجتماعية"

استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير استخدام الرسوم الكاريكاتورية علي تنمية وعي طلاب الصف الرابع بقضايا المياه، كما تهدف إلي دراسة مواقفهم تجاه استخدام الرسوم الكاريكاتورية في مناهج الدراسات الإجتماعية، واعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي، وتكونت المجموعة التجريبية من (٣٣) طالباً وطالبة بينما تكونت المجموعة الضابطة من (٣٣) طالباً وطالبة، واستخدمت الأدوات التالية (مقياس للوعي بالقضايا المائية - استمارة استبيان لجمع المعلومات). وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها:-

- ١- زيادة وعي الطلاب بشكل ملحوظ نتيجة استخدامهم للرسوم الكاريكاتورية.
- ٢- وجدت الدراسة أيضاً أن الطلاب لديهم مواقف إيجابية عالية جداً نتيجة استخدامهم للرسوم الكاريكاتورية في مناهج الدراسات الإجتماعية.

- دراسة 2016 Alebous , Tahani

بعنوان "مستوي الوعي البيئي بالمخاطر البيئية لنقص المياه لدي الطلاب المعلمين بكلية العلوم التربوية بالجامعة التربوية الإسلامية في الأردن"

استهدفت الدراسة التعرف علي درجة الوعي بالمخاطر البيئية لنقص المياه لدي الطلاب المعلمين في كافة التخصصات بكلية العلوم التربوية في وايز ( WISE ) ودرجة وعيهم حسب التخصص والجنس، وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها عشوائياً من (٧٠) طالباً وطالبة ولتحقيق أهداف الدراسة: تم تطوير مقياس الوعي بالمخاطر البيئية من خلال ثلاثة مجالات: المجال الإدراكي يتألف من (١٧) مادة، ويتألف المجال العاطفي من (١٧) مادة، والمجال المهاري من (١٤) مادة وعرضها علي مجموعة من المحكمين، تم التحقق من صحة المقياس .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن وعي العينة بالمخاطر البيئية لنقص المياه كان مقبولاً في مجالات المهارة والعاطفة، ولكن كان هناك نقصاً في المعلومات المعرفية المتعلقة بالمياه، وعلاوة على ذلك، كشفت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزي إلى الجنس.

#### - دراسة "Cansu Filik Iscen" 2015

##### بعنوان "مقياس الوعي المائي لمعلمي العلوم أثناء الدراسة"

استهدفت الدراسة التعرف على نتائج صلاحية مقياس الوعي المائي الذي طور من أجل تحديد التوعية المائية لدي معلمي العلوم أثناء الدراسة وذلك من خلال تحليل العامل التوكيدي والعامل الاستكشافي للتأكد من صحة بناء المحتوي في مقياس الوعي المائي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٤٦ من الجامعيين الذين يتلقون تعليمهم كمعلمي العلوم أثناء الدراسة، وتعد هذه من الدراسات التحليلية من أجل تحليل مقياس الوعي المائي ومحاولة تطويره، وقد توصلت الدراسة إلى أن جدول التوعية المائية الذي وضع لمعلمي العلوم قد آتى ثماره في مجال التوعية المائية وأن البيانات التي وضعت لأجلة صحيحة وموثوق بها.

#### - دراسة إيناس علي سعد "٢٠١٦"

##### بعنوان "دور مجلات الأطفال الإلكترونية في نشر الوعي البيئي لدى الطفل المصري"

استهدفت الدراسة الوقوف على طرق استخدام المجلات الإلكترونية من قبل الطفل المصري والتعرف على تفضيلات الطفل المصري المتتبع للموضوعات البيئية ونشر الوعي البيئي عبر المجلات الإلكترونية، وقد تم سحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية (استمارة تحليل المضمون - استمارة استبيان).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:-

- أبرزت الدراسة مدي امكانية توظيف مجلات الأطفال الإلكترونية في العمل على نشر الوعي البيئي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة.
- جاءت موافقة الأطفال على مساهمة مواقع المجلات الإلكترونية في نشر الوعي البيئي، حيث جاءت نسبة أنها إلى حد كبير من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٣٣,٢% وبلغت إلى حد متوسط من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٥٠,٨%، بينما بلغت نسبة أنها لا تعجبني من مفردات عينة الدراسة ١٦,٠%.

#### - دراسة ثروت فرج خليل إبراهيم "٢٠١٥"

##### بعنوان "ممارسة الأنشطة الإعلامية وعلاقتها باكساب طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي بعض المفاهيم العلمية والبيئية"

استهدفت الدراسة تنمية بعض المفاهيم العلمية والبيئية لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال تعرضهم لمجلة إلكترونية، تنمية بعض السلوكيات الإيجابية لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال

تعرضهم لمجلة إلكترونية بالإضافة إلى التعرف على مدى اكتساب المفاهيم العلمية والبيئية وإجراء المقارنة بين أفراد عينة البحث وكذلك الوقوف على درجة رضا المحوثين حول التصميم التي قدمت بها المفاهيم العلمية والبيئية .

واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ،وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الإعدادية في جماعة الإعلام التربوي (طلاب المدارس الحكومية ) وقد بلغ عدد الطلاب (١٠٠) طالباً وطالبة موزعة على أربع مدارس .وقد تكونت أدوات الدراسة من (اختبار المفاهيم العلمية البيئية – مقياس السلوكيات البيئية طبق على دراسة تتبعية –مقياس درجة الرضا عن المجلة الإلكترونية).

#### وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :-

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المفاهيم العلمية البيئية والسلوكيات البيئية في اتجاه القياس البعدي، وبين درجات التلاميذ والتلميذات للمجموعة التجريبية وأيضاً في درجة الرضا عن العناصر البنائية والتكنولوجية في القياس البعدي وفي اتجاه التلميذات، وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين درجة رضا التلاميذ عن تفاعلهم مع المجلة الإلكترونية وبين مستوى اكتسابهم للمفاهيم العلمية والبيئية بالمجلة، كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين اكتساب المفاهيم العلمية البيئية وتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لدى طلاب المجموعة التجريبية .

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

يمكن تحديد أوجه الاستفادة من تلك الدراسات في:

١. إعداد أدوات الدراسة الميدانية والتي تتمثل في ( اختبار التحصيل للمكون المعرفي للوعي المائي - مقياس الوعي المائي (اختبار المواقف).
٢. بناء قائمة بالموضوعات التي يحتاج التلاميذ إلى التزود بها لرفع مستوى الوعي المائي لديهم.
٣. بناء قائمة ببعض المفاهيم المائية المطلوب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٤. اختيار الأساليب الإحصائية.
٥. إعداد دليل معلم لممارسة نشاط الصحافة المدرسية المتضمنة في تنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٦. بناء الإطار النظري.
٧. صياغة مشكلة البحث.
٨. اختيار منهج البحث المناسب.
٩. ربط هذه الدراسات بالنتائج الحالية وربطها بالفروض البحثية.

## نتائج الدراسة الميدانية

الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات :

### حساب قيمة ت باختبار T - Test

- ١- تم استخدام معامل الارتباط " لبيرسون Pearson " عند حساب معاملات ثبات أدوات البحث بطريقة إعادة التطبيق .
- ٢- اختبار T-Test للمجموعات المستقلة T-Test Independent Samples ، وتم استخدامه عند المقارنة قليلاً وبعدياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات التابعة للبحث.
- ٣- اختبار T-Test للمجموعات المرتبطة T-Test Paired Samples ، وتم استخدامه عند المقارنة بين التطبيقين: القبلي والبعدي في المتغيرات التابعة للبحث.
- ٤- تم استخدام مربع آيتا (  $n^2$  ) وحجم التأثير عند حساب فعالية بعض أنشطة الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي المائي.
- ٥- وإجراء المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الارتباط وذلك لحساب معاملات ثبات أدوات البحث .

وقد قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائياً للتحقق من صحة فروض البحث للوصول إلى النتائج وتفسيرها ومناقشتها .

## نتائج تطبيق أدوات البحث الميداني

- اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول علي أنه :

" توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ( ت ) للمجموعات المستقلة ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ - عينة البحث - في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ، وحساب قيمة ( ت ) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوى الدلالة المناظر لقيمة ( ت ) ، ويوضح جدول رقم ( ١ ) هذه النتائج :

جدول رقم ( ١ )

قيمة ( ت ) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية )

الأبعاد	المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ( ت )	مستوي الدلالة
تذكر	الضابطة	٣٠	١٣,٨٣	٢,٥٠	٥٨	١٠,٥٥	,٠١
	التجريبية	٣٠	١٩,٢٠	١,٢١			
فهم	الضابطة	٣٠	٩,٤٠	٢,٤١	٥٨	٧,٨٩	,٠١
	التجريبية	٣٠	١٣,٤٦	١,٤٥			
تطبيق	الضابطة	٣٠	٤,٤٠	١,٥٨	٥٨	١١,٠٩	,٠١
	التجريبية	٣٠	٨,٢٠	٠,٩٩			
الكل	الضابطة	٣٠	٢٧,٦٣	٤,٩٣	٥٨	١٢,٤٤	,٠١
	التجريبية	٣٠	٤٠,٨٦	٣,١٠			

يتضح من جدول رقم ( ١ ) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ,٠١ ) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ارتفاع مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ارتفاعاً ملحوظاً إذا قورن بمستوي تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) .
- انخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوى التلاميذ ، وتقارب مستوياتهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في التحصيل ( الأبعاد والدرجة الكلية ) بعد ممارستهم للأنشطة الإعلامية التي أعدتها الباحثة لهذه البحث.

ويمكن الرجوع ذلك إلي :

- ساعد التدريس بالأنشطة الصحفية التلاميذ علي بناء المعرفة بأنفسهم من خلال الإطلاع علي كافة المصادر المختلفة سواء ( صحف - مجلات - تليفزيون ) وقيامهم بالعديد من الأنشطة مما جعل التعلم قائم علي الفهم لما يقومون به .
- قد يرجع انخفاض التحصيل في المجموعة الضابطة علي أقرانهم في المجموعة التجريبية إلي سلبية التلاميذ في التفاعل مع الأنشطة الصحفية وتركها لأخصائي الإعلام التربوي هو من يتولاها وأصبح التلميذ فيها مجرد متلقي سلبي لتلك الأنشطة الصحفية .



• ساعدت ممارسة الأنشطة الصحفية التلاميذ علي أن يكونوا أكثر نشاطاً وفعالية ومنافسة حيث كانوا منتجين للمعرفة من خلال قيامهم باعداد وتنفيذ الأنشطة الصحفية وتضمين الموضوعات الخاصة بالمياه ومن ثم تنميتها لديهم.

- اختبار صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني علي أنه :

" توجد فروق دالة إحصائية (  $\geq 0,05$  ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقات : القبلي ، والبعدى للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية ) لصالح التطبيق البعدى ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ( ت ) للمجموعات المرتبطة : حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي ، وحساب قيمة ( ت ) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة ( ت ) ، ويوضح جدول رقم ( ٢ ) هذه النتائج :

جدول رقم ( ٢ )

قيمة ( ت ) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية )

الأبعاد	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات العرية	قيمة ( ت )	مستوي الدلالة
تذكر	قبلي	٣٠	٤,٤٦	٢,٩٧	٢٩	٢٩,١٧	,٠١
	بعدى	٣٠	١٩,٢٠	١,٢١			
فهم	قبلي	٣٠	٢,٦٢	٢,٢٣	٢٩	٣١,٩٢	,٠١
	بعدى	٣٠	١٣,٤٦	١,٤٥			
تطبيق	قبلي	٣٠	١,٣٦	١,٧٧	٢٩	٢٢,٧٩	,٠١
	بعدى	٣٠	٨,٢٠	٠,٩٩			
الكل	قبلي	٣٠	٨,٤٦	٦,٢٠	٢٩	٣٦,٠٩	,٠١
	بعدى	٣٠	٤٠,٨٦	٣,١٠			

يتضح من جدول رقم ( ٢ ) ما يلي :

• وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة ( ,٠١ ) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) لصالح التطبيق البعدى.

- ارتفاع مستوي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ارتفاعاً ملحوظاً إذا قورن بمستواهم في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) .
- انخفاض تشتت درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي الطلاب ، وتقارب مستواهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في التحصيل (الأبعاد والدرجة الكلية ) بعد ممارستهم للأنشطة الإعلامية التي أعدتها الباحثة لهذا البحث .

**قياس فعالية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية تحصيل الجوانب المعرفية للوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:**

لقياس فعالية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية تحصيل الجوانب المعرفية للوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، تم حساب قيمة (ت) ، ومربع آيتا ، وحجم التأثير ، وجدول رقم ( ٣ ) يوضح ذلك:

### جدول رقم ( ٣ )

**حجم تأثير بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية تحصيل الجوانب المعرفية**

**للوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**

الأبعاد	قيمة (ت)	مربع آيتا	حجم التأثير
تذكر	١٠,٥٥	,٦٦	مرتفع
فهم	٧,٨٩	,٥٢	مرتفع
تطبيق	١١,٠٩	,٦٨	مرتفع
الكل	١٢,٤٤	,٧٣	مرتفع

يتضح من جدول رقم (٣) ما يلي :

أن مربع آيتا لكل بعد من أبعاد التحصيل علي حدة تراوح ما بين : (٠,٥٢) ، (٠,٦٨) ، بينما كان مربع إيتا للتحصيل ككل (٠,٧٣) ، وهذا يشير إلي أن حجم تأثير استخدام بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية تحصيل الجوانب المعرفية للوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعاً ؛ حيث يبين " كيسس Kiess " أنه إذا كانت قيمة مربع إيتا يساوي (١٥) فإنه يقابل حجم التأثير = ٨٤ ، مما يدل علي حجم تأثير مرتفع (١) (١) ، وهذا يشير إلي أن استخدام بعض الأنشطة الإعلامية فعال في تنمية تحصيل الجوانب المعرفية للوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ( الأبعاد والدرجة الكلية ) .

<sup>1</sup> صلاح أحمد مراد : الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٠ ، ص

أثبتت النتائج الخاصة بتطبيق الاختبار التحصيلي للمكون المعرفي للوعي المائي أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي مارست أنشطة الصحافة المدرسية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل للمكون المعرفي للوعي المائي، مما يدل على أن للصحافة المدرسية أثر فعال في نمو المكون المعرفي للوعي المائي لدى التلاميذ عينة البحث.

ويتفق ذلك مع دراسة (إبراهيم شعير ٢٠٠١) والتي استهدفت إلى معرفة المستوي العام للوعي المائي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنصورة، وذلك في الجوانب المعرفية. وتوصلت إلى أن المستوي العام للوعي المائي في جوانبه المعرفية أقل من حد الكفاية المطلوب والذي حدد في هذه الدراسة (٧٥٪) من الدرجة الكلية لاختبار الجوانب المعرفية للوعي المائي، ودراسة (سهي حمدي ٢٠٠٧) والتي استهدفت إلى التعرف على دور مدخل القضايا المعاصرة على تنمية الوعي لدى التلاميذ والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق للاختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، ودراسة (موفق عرفة معروف ٢٠١٠)، والتي كان من أهدافها التعرف على مستوى الوعي المائي لدى الطلبة معلمي العلوم بكلية التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة، وذلك في الجوانب المعرفية وتوصلت الدراسة إلى تدني مستوى الوعي المائي بجوانبه المعرفية لدى الطلبة معلمي العلوم بكليات التربية، وجود فروق داله إحصائياً في مستوى الوعي المائي في الجوانب المعرفية لدى الطلبة معلمي العلوم بكليات التربية ترجع إلى الجنس، ولصالح الإناث، وجود فروق داله إحصائياً في مستوى الوعي المائي في الجوانب المعرفية لدى الطلبة معلمي العلوم بكليات التربية، ودراسة (Cankaya, cemile 2015) والتي هدفت إلى تنمية وتقويم وعي معلمي العلوم أثناء الدراسة بالاستخدام المستدام للمياه، وتوصلت الدراسة إلى أن التثقيف المائي فعال في تطوير وتنمية مستوى المعرفة المائية، ودراسة (Seehamat, lumyai 2016) والتي كان من أهدافها مقارنة وعي الطلاب في الصف السادس وفهمهم للموارد المائية بعد تطويرها، وتوصلت الدراسة إلى أن الاختبار القبلي والبعدي لوعي الطلبة للموارد المائية وفهمهم كان مختلفاً بدرجة كبيرة عند مستوى 0.05.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على "ما فعالية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية تحصيل الجوانب المعرفية للوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟"

وبذلك يتضح زيادة نمو المكون المعرفي للوعي المائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية نتيجة لتعرضهم لممارسة الأنشطة الإعلامية حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى :-

- أسهمت الأنشطة الإعلامية في تنمية الجوانب المعرفية للوعي المائي وذلك من خلال إدراك العلاقات بين الجوانب المعرفية التي قاموا بدراستها ومقارنتها بما هو موجود لديهم من معارف سابقة.

- ساعد أيضاً قيام التلاميذ بتنفيذ الأنشطة الصحفية علي ربط المعرفة النظرية بالمعرفة الإجرائية مما جعل التلاميذ أكثر إيجابية أثناء عملية التعليم.
- كما أن ممارسة الأنشطة الصحفية ساعدت التلاميذ علي أن يكونوا أكثر نشاطاً وفعاليتة ومنافسة حيث كانوا منتجين للمعرفة من خلال قيامهم باعداد وتنفيذ الأنشطة وتضمين الموضوعات الخاصة بالمياه داخلها ومن ثم تنميتها لديهم.
- ساعدت الأنشطة الإعلامية في توضيح المبادئ التي ساعدت علي فهم الأحداث والمواقف التي يمر بها التلميذ وكذلك توظيفها لفهم الجانب العملي .
- ساعد عامل ممارسة الأنشطة الإعلامية في إعداد وتنفيذ الأنشطة وعلي تحليل الأنشطة العملية التي قام بها التلاميذ إلي خطوات فرعية مبسطة للتعرف علي الأدوات والخامات اللازمة وأفضلها لعمل هذه الأنشطة وهذا بدوره زاد من فهم واستيعاب التلاميذ للنشاط العملي.
- يتضح لنا أيضاً أن التدريس بالأنشطة الصحفية القائمة علي الموارد المائية ساعدت التلاميذ علي بناء المعرفة بأنفسهم من خلال قيامهم بالعديد من الأنشطة مما جعل التعلم قائم علي الفهم لما يقومون به.
- نتج عن استخدام أنشطة الصحافة المدرسية مع العمل في مجموعات تعاونية صغيرة مما أدي هذا في زيادة دافعية التلاميذ للتعلم وفهمهم لما يمارسونه.
- قد يرجع انخفاض التحصيل في المجموعة الضابطة علي أقرانهم في المجموعة التجريبية إلي سلبية التلاميذ في التفاعل مع الأنشطة الصحفية وأصبح التلميذ فيها مجرد متلقي سلبي لتلك الأنشطة.

#### - اختبار صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث علي أنه :

" توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (  $\geq 0.05$  ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المائي ( اختبار المواقف ) ( الأبعاد والدرجة الكلية ) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ( ت ) للمجموعات المستقلة ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ - عينة البحث - في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المائي ( اختبار المواقف ) ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ، وحساب قيمة ( ت ) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة ( ت ) ، ويوضح جدول رقم ( ٤ ) هذه النتائج:

جدول رقم ( ٤ )

قيمة ( ت ) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المائي (اختبار المواقف) (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ( ت )	مستوي الدلالة
الإهتمام بالحفاظ على الموارد المائية وتنميتها	الضابطة	٣٠	١,٩٦	١,٣٢	٥٨	٩,٩٨	,٠١
	التجريبية	٣٠	٤,٦٦	٠,٦٦			
تنمية القيم في مجال استخدمات المياه	الضابطة	٣٠	١,٦٦	٠,٦٦	٥٨	٥,٢٢	,٠١
	التجريبية	٣٠	٢,٥٠	٠,٥٧			
الإهتمام بالحفاظ على الموارد المائية وتنميتها	الضابطة	٣٠	٣,٠٦	١,٠٨	٥٨	١٠,٧٦	,٠١
	التجريبية	٣٠	٥,٩٣	٠,٩٨			
الكل	الضابطة	٣٠	٦,٧٠	٢,٠٣	٥٨	١٣,٣١	,٠١
	التجريبية	٣٠	١٣,١٠	١,٦٦			

يتضح من جدول رقم ( ٤ ) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ,٠١ ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المائي (اختبار المواقف) (الأبعاد والدرجة الكلية) ، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ارتفاع مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ارتفاعاً ملحوظاً إذا قورن بمستوي تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المائي (اختبار المواقف) (الأبعاد والدرجة الكلية).
- انخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ، وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى التلاميذ ، وتقارب مستواهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في التطبيق البعدي لاختبار المواقف ( الأبعاد والدرجة الكلية ) بعد ممارستهم لأنشطة الصحافة المدرسية التي أعدتها الباحثة لهذا البحث.

- اختبار صحة الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع علي أنه :

" توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\geq 0,05$  ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي ، والبعدي لمقياس الوعي المائي (اختبار المواقف) (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ( ت ) للمجموعات المرتبطة :

حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين :

القبلي والبعدي لمقياس الوعي المائي (اختبار المواقف) ، وحساب قيمة ( ت ) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة ( ت ) ، ويوضح جدول رقم ( ٥ ) هذه النتائج :

جدول رقم ( ٥ )

قيمة ( ت ) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لمقياس الوعي المائي (اختبار المواقف) ( الأبعاد والدرجة الكلية )

الأبعاد	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ( ت )	مستوي الدلالة
الإهتمام بالحفاظ علي الموارد المائية وتنميتها	قبلي	٣٠	٠,٨٦	٠,٨٩	٢٩	٢٢,٥٠	,٠١
	بعدي	٣٠	٤,٦٦	٠,٦٦			
تنمية القيم في مجال استخدامات المياه	قبلي	٣٠	٠,٨٠	٠,٧١	٢٩	١٢,٤٢	,٠١
	بعدي	٣٠	٢,٥٠	٠,٥٧			
الشعور بأزمة المياه وتلوثها	قبلي	٣٠	١,٧٣	١,٠٤	٢٩	٢٢,٣٢	,٠١
	بعدي	٣٠	٥,٩٣	٠,٩٨			
الكل	قبلي	٣٠	٣,٤٠	١,٨٣	٢٩	٥٠,٣٤	,٠١
	بعدي	٣٠	١٣,١٠	١,٦٦			

يتضح من جدول رقم ( ٥ ) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ( ,٠١ ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لمقياس الوعي المائي (اختبار المواقف) ( الأبعاد والدرجة الكلية ) لصالح التطبيق البعدي.
  - ارتفاع مستوي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ارتفاعاً ملحوظاً إذا قورن بمستواهم في التطبيق القبلي لمقياس الوعي المائي (اختبار المواقف) ( الأبعاد والدرجة الكلية ) .
  - انخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المائي (اختبار المواقف) ( الأبعاد والدرجة الكلية) وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي التلاميذ ، وتقارب مستواهم وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في مقياس الوعي المائي (اختبار المواقف) ( الأبعاد والدرجة الكلية ) بعد ممارستهم للأنشطة الإعلامية التي أعدها الباحثة لهذا البحث.
- مقياس فعالية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي المائي (اختبار المواقف) للوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

لقياس فعالية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي المائي (اختبار المواقف) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، تم حساب قيمة (ت) ، ومربع ايتا ، وحجم التأثير ، و جدول رقم ( ٦ ) يوضح ذلك:

جدول رقم (٦)

حجم تأثير بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي المائي (اختبار المواقف)

للوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

الأبعاد	قيمة (ت)	مربع آيتا	حجم التأثير
الإهتمام بالحفاظ علي الموارد المائية وتنميتها	٩,٩٨	٠,٦٢	مرتفع
تنمية القيم في مجال استخدامات المياه	٥,٢٢	٠,٣٢	مرتفع
الشعور بأزمة المياه وتلوثها	١٠,٧٦	٠,٦٧	مرتفع
الكل	١٢,٣١	٠,٧٥	مرتفع

يتضح من جدول رقم (٦) ما يلي :

أن مربع آيتا لكل بعد من أبعاد الوعي المائي (اختبار المواقف) علي حدة تراوح ما بين : (٠,٣٢) ، (٠,٦٧) ، بينما كان مربع آيتا للجوانب الأدائية (المواقف) ككل (٠,٧٥) ، وهذا يشير إلي أن حجم تأثير استخدام بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي المائي (اختبار المواقف) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعاً ، وهذا يشير إلي أن استخدام بعض الأنشطة الإعلامية فعال في تنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (الأبعاد والدرجة الكلية) .

من النتائج السابقة يتضح الآتي :-

١- ارتفاع متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي وعن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس الوعي المائي (اختبار المواقف).

٢- حجم تأثير بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي المائي كبير.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص علي

"مفاعلية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي المائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟"

وبذلك يتضح تنمية الوعي المائي لدي التلاميذ نتيجة لممارستهم للأنشطة الإعلامية

حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة إلي :-

- مشاركة التلاميذ في إعداد وتنفيذ الأنشطة الصحفية أدي إلي زيادة وعيهم ومعرفتهم بالقضايا المائية.

- تم التوصل مع التلاميذ من خلال أنشطة الصحافة المدرسية إلي مستوي أعلى من الإبداع والابتكار والأفكار والحلول الجديدة للحفاظ علي الموارد المائية والبعد عن الطرق التقليدية .

- الوقوف علي الممارسات الفعلية للسلوكيات الإيجابية المرتبطة بترشيد استهلاك المياه .

- تشير النتائج إلي أن تدريس أنشطة الصحافة المدرسية بما تحويه من محتوى وأساليب تدريسية حول الموضوعات الخاصة بالمياه ساهم في تعديل سلوكهم ومواقفهم نحو الأفضل بشأن المياه
- تسهم أنشطة الصحافة المدرسية في زيادة ثقة التلميذ بنفسه مما يساعد في تنشئة إنسان إيجابي مندمج في مجتمعه ومنضبط وفق قيمه وقوانينه.

### نتائج البحث :-

توصل البحث إلي عدد من النتائج الإحصائية وهي :

- 1- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة ( ٠١ ) ، بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ، وكذلك في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المائي ( اختبار المواقف ) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- 2- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة ( ٠١ ) ، بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ، وكذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المائي ( اختبار المواقف ) لصالح التطبيق البعدي.

### توصيات البحث

في ضوء ما أسفرت نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:-

- 1- الاهتمام بالصحافة المدرسية كمادة دراسية يوضع لها مقرر دراسي مع تخصيص حصص أصلية لها بدلاً من تدريسها في الحصص الإحتياطية أو في أوقات الفسح.
- 2- إعداد دورات تدريبية لأخصائي الإعلام التربوي ، بحيث تتضمن برامج التدريب الأسلوب التكاملية كإحدى الطرق الفعالة في تحقيق أهداف التربية المائية داخل المجتمع المدرسي ، وكذلك تخصيص ميزانيات للنشاط الصحفي .
- 3- توفير الخبرات المتنوعة للتلاميذ حيث تمكنهم من إعداد وتنفيذ أنشطة الصحافة المدرسية التي تساعد علي اكسابهم العادات والسلوكيات الإيجابية نحو القضايا المائية والوعي بها ، كما تساعد علي اكسابهم مهارات المناقشة والعمل الجماعي .
- 4- إتاحة أدوات البحث الحالي ودليل المعلم للجهات المعنية للاستفادة منها في عمليات المتابعة والتقييم لأنشطة الصحافة المدرسية وإعداد مناهج للصحافة المدرسية بمختلف المراحل التعليمية.



## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي(٢٠١٠):مقترح للاستراتيجية والخطة التنفيذية للعمل المشترك للجامعات العربية في مجال إدارة الموارد المائية، جامعة القاهرة.
- ٣- المنظمة المصرية لحقوق الإنسان (٢٠٠٩):تقرير تلوث المياه قنبلة موقوته تهدد حياة المصريين، القاهرة.
- ٤- إبراهيم شعير (٢٠٠١) : الوعى المائى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية .دراسة تقويميه ،مجلة التربية العلمية،المجلد الرابع،ع٤،ديسمبر .
- ٥- إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة لعام ٢٠٠٩،٢٠٣٠،وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي.
- ٦- ايزيس رضوان(٢٠٠٥):فعالية برنامج للأنشطة اللاصفية فى العلوم لتنمية الوعى المائى لدى تلاميذ التعليم الأساسى : (المؤتر العلمى التاسع ) معوقات التربية العلمية فى الوطن العربى -التشخيص والحلول ، الجمعية المصرية للتربية العلمية،جامعة عين شمس،٣١يوليو- اغسطس.
- ٧- إيمان عبد الغني عشاوي (٢٠١٣)- .فاعلية برنامج مقترح للأنشطة الإعلامية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة عين شمس،معهد الدراسات والبحوث البيئية.
- ٨- إيناس علي سعد (٢٠١٦)- . دور مجلات الأطفال الإلكترونية في نشر الوعى البيئي لدى الطفل المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة.
- ٩- أحمد عبد الرحمن النجدي ،منصور عبد المنعم (٢٠٠٢) :الدراسات الإجتماعية ومواجهة قضايا البيئة ،القاهرة ،دار القاهرة للنشر ،ط١.
- ١٠- ثروت فرج خليل إبراهيم(٢٠١٥): ممارسة الأنشطة الإعلامية وعلاقتها باكساب طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسى بعض المفاهيم العلمية والبيئية،رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة عين شمس ،معهد الدراسات العليا للطفولة.
- ١١- حنان يوسف (٢٠٠٦) :الإعلام في المؤسسات التعليمية والتربوية ،القاهرة :أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي ،ط١.
- ١٢- خالد عبد الرحمن الحموي (٢٠٠٠):مشكلة المياه وآفاق مستقبلها في المملكة العربية السعودية،المجلة المصرية ،العدد ٤٢،جمادي الآخر ١٤٢١هـ.
- ١٣- خالدعبد اللطيف عمران(٢٠٠٨):فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصى فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية المائية لدى تلاميذ الصف السادس الإعدادى ،المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، كلية التربية .
- ١٤- رانيا عبد الرحمن الدسوقي (٢٠٠٤) : دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ببعض قضايا المجتمع - دراسة ميدانية - ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق.
- ١٥- رفعت الضبع (٢٠٠٩):الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله ،القاهرة ، دار الفكر العربي.

- ١٦- رمزي سلامة (٢٠٠١) : مشكلة المياه في الوطن العربي ، احتمالات الصراع والتسوية ، منشأة المعارف بالإسكندرية.
- ١٧- سامي عبد الحميد حماد وآخرون (٢٠١٤): ملوثات البيئة "أسبابها ومشاكلها وطرق علاجها"، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- ١٨- سعيد عبد الله حارب (٢٠٠٣): التحديات التي تواجه التربية في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة، محاضرة أقيمت من مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، مكتب التربية العربي بدول الخليج.
- ١٩- سكيمة إبراهيم سالم بن عامر (٢٠٠٦): فاعلية استخدام الأنشطة وبعض وسائل الثقافة في تنمية المعرفة والسلوك البيئي لدى الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.
- ٢٠- سلام عبده (٢٠٠٣): الصحافة الإذاعة المدرسية، د.ن.
- ٢١- سمير محمود (٢٠٠٠): الصحافة المدرسية، الأسس والمبادئ والتطبيقات ، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ٢٢- سهاحمدي زوين (٢٠٠٧): فعالية مدخل القضايا المعاصرة في تدريس الجغرافيا على تنمية الوعي المائي والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية التربية.
- ٢٣- صلاح السيد عبده رمضان (٢٠١٠): التعليم وتنمية الوعي المائي لتلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان -دراسة تحليلية لمضمون بعض المقررات الدراسية ، مجلة كلية التربية بينها، كلية التربية .
- ٢٤- صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠) : الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- ٢٥- عادل عبد الغفار (٢٠٠٩) : الإعلام والمجتمع المدني والشراكة المجتمعية والطلاقة التفاعلية بين الأطراف الثلاثة : في ندوة: الحوار من أجل التنمية -الإعلام والشراكة المجتمعية، القاهرة، المنتدى العربي الإعلامي للبيئة والتنمية.
- ٢٦- عباس راغب علام (٢٠٠٣): تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قضايا المياه دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٩٠.
- ٢٧- عبدالله أحمد الديقاني (٢٠٠٨) : الإعلام التربوي مفهومه ، مجالاته ، أنشطته ، فنونه ، الإسكندرية ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ..
- ٢٨- عبد المجيد شكري (٢٠٠٤): الأسس التربوية والإعلامية للصحافة المدرسية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٩- عدنان بن محمد علي (٢٠١٠): واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الإتصال اللالغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى .
- ٣٠- عزة عبد المنعم بدران (٢٠٠٢) : استخدام المدخل البيئي في بناء برنامج نشاط للإعلام التربوي وأثره على تنمية الإتجاهات البيئية لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية .
- ٣١- عمر طه (٢٠٠٩): الصحافة المدرسية، الشكل والمضمون، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

- ٣٢- محمد اسماعيل بدوي، شحاته السباعي علوة(٢٠١١):مشكلات مياه الشرب بين مصادر التلوث وطرق التنمية والتحليل، القاهرة، دار هبه للنشر والتوزيع .
- ٣٣- محمد أبو سمرة (٢٠٠٨) : استراتيجيات الاعلام التربوي، القاهرة، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ٣٤- محمد أحمد إبراهيم محمد صقر(٢٠١٢):- فعالية صحيفة إلكترونية مقترحة في تنمية بعض المفاهيم البيئية وتنمية الوعي البيئي لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة كلية التربية النوعية .
- ٣٥- محمد أحمد إبراهيم محمد صقر(٢٠١٦):فعالية منهج مقترح قائم علي تكامل أنشطة الإعلام التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ،رسالة دكتوراة غير منشورة ،جامعة المنصورة ،كلية التربية.
- ٣٦- محمد فؤاد محمد زيد (٢٠٠٢) : العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة.
- ٣٧- محمد معوض (٢٠٠٢):الإعلام المدرسي وعلاقته بالمنهج في مدارس الكويت ،الواقع والمستقبل :دراسات في إعلام الطفل ج٢، الكويت ،دار الكتب الحديث.
- ٣٨- مجدي عزيز إبراهيم(٢٠٠١):التربية البيئية في مناهج التعليم ،القاهرة:الناشر مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣٩- مروة محمد عوف (٢٠١١):فاعلية استخدام الإعلام التربوي في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة المنصورة ،كلية التربية النوعية بدمياط.
- ٤٠- مغاوري شلبي(٢٠٠٠):الأمن المائي لدى تهديدات مستمره وتوصيات متكرره،المؤتمر الدولي الثامن:الأمن المائي العربي، القاهرة،مركز الدراسات العربي .
- available at [www.online.net](http://www.online.net)
- ٤١- منظمة الأمم المتحدة (٢٠٠٣):الماء من أجل الناس ،الماء من أجل الحياة،تقرير الأمم المتحدة حول تنمية مياه العالم ،اليونسكو ،برنامج تقييم مياه العالم .
- ٤٢- مني عنتر محمد لطفي (٢٠١٢): دور التليفزيون في تنمية الوعي المائي عند الجمهور المصري -دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة القاهرة،كلية الإعلام.
- ٤٣- موفق عرفة معروف(٢٠١٠): مستوى الوعي المائي لدي الطلبة معلمي العلوم بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية -غزة،كلية التربية.
- ٤٤- ميادة مجدي محمود السعيد(٢٠١٦):فاعلية منهج مقترح في الصحافة المدرسية في تنمية بعض القيم التربوية والمفاهيم السياسية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ،رسالة دكتوراة غير منشورة ،جامعة المنصورة ،كلية التربية النوعية.
- ٤٥- ميرفت الطرابيشي (٢٠٠٣) : مدخل إلى صحافة الأطفال ، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٤٦- نادية حسن وصلاح السيد رمضان (٢٠٠١):التربية وتنمية الوعي المائي،دراسة تحليلية لدور بعض المؤسسات التربوية في مصر ،مجلة مستقبل التربية العربية،المجلد ٧،العدد ٧٢ .

- ٤٧- نجفة قطب الجزائر (٢٠٠٥): أثر برنامج مقترح للتربية المائية في تنمية المفاهيم المائية والوعي بقضايا المياه لدى طلاب كلية التربية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الرابع .
- ٤٨- هالة الجبيلي (٢٠٠٠):- وحدة دراسية مقترحة في العلوم بالمرحلة الإعدادية لتنمية الاتجاهات نحو الحفاظ على المياه وترشيد استهلاكها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- ٤٩- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤): التوجيهات العامة للعام الدراسي، **الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية، إدارة الصحافة المدرسية.**
- ٥٠- وزارة الدولة لشئون البيئة (٢٠٠٩): "تعريف التلوث المائي، القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ والمعدل بالقانون رقم ٩ لسنة ٢٠٠٩، القاهرة.
- ٥١- وزارة الموارد المائية والري (٢٠١٠): استراتيجية تنمية وإدارة الموارد المائية في مصر حتى ٢٠٥٠، القاهرة.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- 52-Alebous, Tahani.education(2016):Level of the environmental risks "awareness of water shortage for the educational sciences college,s students-teachers at the world Islamic sciences and education university in Jordan ",education .VOL. 13 7 PP 1-8 Available at [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov).
- 53-Al-Arabaani ,Ahmed hamed ;Al-AAmri,Intisar,hamed (2017):The effect of using cartoon on developing omani Grade 4 tudent , s awareness of water issues and their attitude towards using them in teaching social studies , **Journal of social studies education Research** , vol 8 n1 p35-46 Available at [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov).
- 54-Aminudin Hassan(2010) : The Level of Environmental Awareness Among Students to Fulfill the Aspiration of national philosophy of Education ,**American Journal of Scientific Research** ,ISSN 1450-223 X Issue 5,pp.50-58 .
- 55- Cansu FILIK ISCEN (2015): Water awareness scale for pre-service science teachers: Validity and reliability study, PP 958-965 Available at [www.academic Journals.org](http://www.academic Journals.org)
- 56- Ha , Shalane(2014):-A comparative study between the Effectiveness of Digital and paper Magazines in Developing Eco Awareness of children in Champlain , **MA Thesis, University of Ottawa ,Canada.**
- 57-Taylor,carol (2005) : "IT,s in the water here:The development of a community –focused literacy strategy"; **Journal of literacy** ,vol .(39), No .(3) ,Jul , pp 64-67.

***The effectiveness of some media activities in the development  
of the prep .stage pupils' water awareness***

***Abstract***

This study aims to prepare activities in school journalism and explore its effectiveness in developing water awareness for the prep . stage students . To achieve the target ,a list of water concepts was prepared and included in designing a teacher 's guide for implementing the activities .

The following tools were used in the research :A test for knowledge in water awareness (prepared by the researcher)- Water awareness scale (prepared by the researcher), and applied to a sample of second year prep. stage pupils divided two groups; experimental group (30) pupils in Menshat al ekhw and control group ( 30) pupils in Saif Al-Nasser Prep school. This study was applied during first term: (2016 – 2017).

The research was conducted ,results revealed the effectiveness of the activities in raising the pupils' water awareness.

A number of Recommendations were presented based on the results and conclusion .

**Keywords:** Media activities, water awareness